الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١٣ اغسطس ١٩٩٩

دمشق: غموض موقف باراك من المفاوضات يدفع عملية السلام إلى «لفظ أنفاسها الأخيرة»

دمشق: غازي سلامة

اوضح مصدر سوري مطلع لـ«الشرق الأوسط» بدمشق «ان الغموض الذي رافق طروحات ايهود باراك خلال حملته الانتخابية انتقل الى موقف يعيق عملية السلام ويجعلها تلفظ انفاسها الاخيرة»، مشيرا الى «ان ما نسمعه من تصريحات تكشف نيات اسرائيل الحقيقية» وان بعض ما صدر منها وخلق اجواء متفائلة في وقت سابق اوجد اليوم احباطا وخيبة وان اعاقة استئناف عملية السلام اصبحت مسؤولية تتحملها حكومة اسرائيل وحدها.

وقالت جريدة «البعث» لسان حال الحزب الحاكم ان البعض ظن «ان حكومة باراك لن تتردد في التقاط خيوط الفرصة السانحة وتستفيد من الاجواء الايجابية التي برزت في المنطقة بعد سقوط حكومة نتنياهو» الا ان شيئا من هذا لم يحصل.

واشارت «البعث» في مقالها الافتتاحي امس ان حكومة باراك عجزت حتى الآن ان تقابل او ترد على الاشارات التي رحبت باستئناف المفاوضات من الطرف الآخر «وان هذه الحكومة - مع الاسف - عادت لتكرار اساليب الحكومة السابقة في اللف والدوران ووضع العصي في عجلات عملية السلام» متسائلة عن «هذا الاصرار الباراكي على الابتعاد عن جوهر العملية السلمية واللجوء الى الشكليات والاجرائيات».

وقالت بهذا الصدد: لماذا الالحاح على التفاوض المباشر وابعاد الراعي الاميركي وغيره عن اي دور في عملية السلام؟

وذهبت «البعث» في تعليقها السياسي الى التساؤل عما اذا كان يحق لاسرائيل مطالبة الاخرين باجراءات الثقة «وهم يزرعون الشك في كل يوم بكل ما انجز على المسار السوري في عهد حكومة رابين» وفي الوقت الذي التزمت به سورية عملية السلام منذ بدايتها نجد ان الذي يطالب «بالثقة» هو الطرف الذي رفض عملية السلام في البداية ويعمل اليوم «على التنصل من كل ما تم انجازه خلال اكثر من خمس سنوات».

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية